

أولى هذه الملاحم: «سيلابا ديكارام»، لكاتب جايني. الخيال فيها اصطلاحى: حب أب نبيل، كوفالان، للعاهرة، ماذافي، تغريه بترك زوجته. لكن هذه وسائل للوصول إلى وقائع عقدية، وأوصاف لمشاهد توزعت على كل بلاد التامول. وتعتبر هذه الملحمة رائعةً من حيث الأسلوب، الأنيق والمتناغم.

الملحمة الثانية، أقل أهمية أدبية، وأكثر أهمية تاريخية وعقدية: مانيميكالاي، وضعها ساتانار، على اسم الفتاة المولودة من العلاقة غير الشرعية، الموصوفة في الملحمة السابقة. وتروح الملحمة تصف مغامرات مانيميكالاي، التي حملتها أمها بعد موت كوفالان، إلى دير بوذي. والنص، فيها، تعليمي، يدحض الآراء والنظريات الهندوسية، على اسم البوذية.

الملحمة الثالثة: جيفاكاتشيتاماني (أو تشيتاماني)، من ٣٠٠٠ بيت و١٣ نشيداً، من وضع متصوف جايني، اسمه تيروتاكا ديغار. وهي أحدث عهداً من السابقتين (ق ١١)، حول متأنق يدعى الملك جيفاكاتشيتاماني كل واحدة من مغامراته بزواج سعيد (من هنا تليق الملحمة بـ«كتاب